

3 أخبار وتقارير

نبض القلم

من غرائب قضايا المحاكم ..

قضية حقيقية نظرت بها محكمة عربية .. قضية قد تبدو عند البعض غريبة ، لكنها في شرع الله طبيعية ، ولم يرقم (التخاصمان) فيها بأكثر من واجبهما .. ومهما كان وصفها فهي قضية واقعية ، وليست من الخيال ، أو من قديم الزمان ، نظر فيها القاضي وأصدر حكمه ، ودخلت تاريخ المحاكم ، وحظيت باهتمام الرأي العام ، وتناولها الإعلام بذلك الوصف في حينه ، ووجدت في هذه الأيام المباركة فرصة مناسبة للتذكير بها عسى أن تكون لنا معلماً ، وللإقبال درساً .. في البدء نبارك للمسلمين هذه الأيام المباركة التي ننعم فيها بفضل سيد الشهور ، وأشرف الأزمان ، ونعم الله على المؤمنين وتوفيقه بالصيام والقيام وقراءة القرآن .. شهر رمضان للمؤمن محطة إستراحة بعد رحلة طويلة يحتاجها للراحة ، والتزود بالوقود ، لكي تستأنف النفس رحلتها براحة وأمان ، دون توقف يعمل سيرها نحو هدفها النهائي الذي تبتغيه في رحلتها .. في هذا الشهر الكريم أتاح الله فرصة مهمة للإنسان المؤمن ، للمراجعة وتقويم النفس وسبر أغوارها ، ومصارحتها بأخطائها ، وكشف خباياها من أجل بنائها بشكل سليم ، وتغيير نمط ما اعتادت عليه من سلوك وتصرفات بعيدة عن الله وما شرعه لعباده .. ومن (فقه المحاسبة) أن يتأمل الإنسان مسيرته وسيرته ، ويوزن تصرفاته وميزان الله -وهو الحق ، ومنها علاقته مع والديه .. فليس بعد حق الله حق يتقدم على حق الوالدين (وقضى ربك إلا أياه والتعبوا إلا أياه وبالوالدين إحساناً ..) فلا يتصور كائن من يكون ، مهما كانت درجة تدنيه ، وما أضفى عليه من الألقاب أن ينال أجر صياحه وقيامه وقراءة القرآن ، وإعتكافه في المسجد ، دون أن يعطي أقرب الناس حقه وإستحقاقه عليه كما أمره الله سبحانه وتعالى .. فمثل هذا الإنسان يكون قد وقع في وهم كبير ، وابتعد عن حكم الله .. فربما لا يعرفه (!) أو يتغافل عنه ويتجاهله.. (لا أتبتكم بماكبر الكبائر عند الله .. قالوا بلى يارسول الله .. قال : الإشراف بالله ، وعقوب الوالدين وشهادة الزور) .. تلك من البديهيات عند المؤمن ، ومن يعرف حق الله ، لكنها تكون غائبة عن غيره ممن يتخذ العبادة عادة ، أو تقليداً إجتماعياً دون مضمون حقيقي ، يبدو من يخالفه غربياً في محيطه الإجتماعي ، وليس محطة تأمل لفهم معانيها وفائدتها ، وأهدافها التي شرعت من أجلها ، ويكون لها أثرها الواضح في السلوك .. صور جميلة وأخرى نقيضة ، تحمل الجانبين .. البر والعقوب .. لكن صور الخير أكثر بكثير بالتأكيد ..نقرأ عنها ، أو نشاهدها أمامنا أو نخزنها في الذاكرة عن قريب أو بعيد ومنها هذه الصورة المشرفة لرجلين تقاضيا في المحكمة للفصل بينهما ، بعد أن عجزا أن يحللا ما بينهما من (خلاف) .. كان كل واحد منهما يرى أنه الإحق باحتضان والدته وراعتها والسهور على راحتها ، باختصار (يريد أن يبرها ويكسب أجرها) ، بعد أن (بلغت من العمر نعتيا) ، لئلا يرضى الله وتوابه .. قضية تناقضاتها وسائل الإعلام المختلفة ، بما فيها وسائل التواصل الإجتماعي عرضت أمام محكمة سعودية وصفت (بالغرب) التي ينظر فيها القضاء ، ربما على مدى تاريخه ..

إطلعت على هذه القضية بعد أن نشر قبل أيام خبر في وسائل الاعلام عن وفاة صاحبها ، وأوحت لي بكتابة هذه الاسطر للعبرة والاعتبار بها ، والوقوف إجلالاً واحتراماً للام الجليلية ، وللرجلين الكريمين ، عسى أن يستفيد منها من لم يكن على شاكلتهما .. (حيران) وشقيقه الأصغر (غالب) إختصما ليس على مال أو إرث أو غنيمة معينة يسمى كل واحد منهما أن يحصل عليها من والدته ، بل كان كل منهما يعرض أدلته في القضية ، موضع (الخصام) ، ويثبت أنه قادر أكثر من الآخر على رعايتها بالشكل الأمثل ليكسب القرار الى جانبه ..

كانت الأم تسكن مع ولدها (حيران) ، لكن أخيه شعر بأنه كبير في السن ، ولم يعد قادراً على خدمتها كما يمتنى ، وهذا ما يرفضه (حيران) ، ويؤكد له بأنه على إستعداد لخدمتها ، وليس هناك ما ينقصها وسينبذل المزيد من أجل ذلك .. وعندما لم يتوصلا الى حل لم يكن أمام الشقيق الأكبر غير أن يلجأ الى القضاء ، الذي حكم لصالح الأصغر ، بعد أن رفضت الام عند إحضارها الى المحكمة في (كروتون) كائنا بنتاويان على حمله ، لكن سنها وقلته وزنها (لا يتجاوز 20 كيلو غراماً) الانحياز لأحدهما ، لكنها كانت على وعي بما تقولهُ ..

قالت الأم باختصار وهي تشير الى عينيهما (هذا عيني هاني ، وذلك عيني تلك) أي أنهما في منزلة متساوية ، لهذا عيني هاني ، وذلك إبنها الصغير لها مقدرًا مصلحتها .. ولم يكن أمام الاخ الكبير غير أن يمتثل للقرار ، وحكم العمر ، لانه أصبح شيخاً كبيراً ، ولم يكن أمام القاضي غير أن يتخذ هذا القرار ، وما أسعد شقيقه ، لانه كسب القضية .. وقد أجهد الكبير - وهو يستسلم للقرار - بالكفاء ، لانه خسر القضية وسفخادر والدته منزله ، وأبكى معه شقيقه (الفانز) ، وأبكى معه من قرأ أو سمع بهذه القصة الجميلة في الوفاء والاحترام والانزمام والعرفان بالجميل .. وهو يقول .. كيف له - وأمه حية - أن لا يكون تحت قدميهما ..؟.. كم كانت هذه الأم عظيمة ..

ولكن أن تتصور كم كانت تربيتهما لهما عظيمة أيضا بحيث جعلتهما بهذه الدرجة من الوفاء والاحترام ، ومعرفة حدود الله بحيث يخلان في خصام في ساحة القضاء للفوز برعايتها وإصرار كل واحد على حقه في هذه الرعاية دون أن ينال من عزمه قرار تأجيل الجلسات للظفر بهذه المنزلة الكبيرة عند الله والناس .. حقا... الام مدرسة ..

اليست اللجنة تحت أقدام الأمهات ؟.. وبذلك تحولت قضية (حيران وغالب) مع إيمها في حينها الى قضية رأي عام وحديث الناس والاعلام والمساجد ..

أين هذه القصة الرائعة من قصة أولئك الشباب الذين أودعوا والدهم في دار المسنين (العجزة) ، بعد أن رفضت زوجاتهم أن يعيش معهم لقد إدعى أحدهم ، وهو يسلمه للدار بأنه وجده في الشارع ، وعطف عليه وتوصيله الى دار المسنين لكسب الأجر عند الله ، وترك هاتفه عند البواب لكي يتصل به عند وفاته ليكمل (واجبه الإنساني) ليس لدفنه (لوجه الله) هذه المرة ، بل من أجل إقتسام الارث ، لانه كان ميسور الحال ويملك الكثير من الاملاك والعقارات ، لكنه بعد أن عرف بفعل أولاده معه وعقوقهم ، وأنه في دار المسنين ، لم يتحمل هذه الصدمة فقرر(ان يكافأهم) على فعلهم بالتبرع بكل ما يملك لصالح دار المسنين.. ولم تدم فرحتهم طويلاً بعد أن أخبرهم البواب بوفاة والدهم فقد فوجئوا بقرار تلخيتم الشفق التي يسكنونها لانها تعود الى دار المسنين ..

وشتان بين القسنتين .. قصص كثيرة عن بروقوق الوالدين من الأبناء تحمل معاني ودلالات عميقة ، لا يسع عمود لها ، لئيتا نتعظ بها .. والسعيد من برهما .. وفي ذلك فليتنافس الأبناء للفوز في الجنة .. فهي تحت أقدام أمهاتهم ، وليست بعيدة عليهم ، بل في داخل بيوتهم .. □ □ □ □

كلام مفيد :

تعود الى اللغة العربية وجمالها .. فمن جميل ما قرأت هذين المعنيين (المسطلون والقاسطون) والفرق بينهما .. القسط : العدل .. القاسط : هو الجائر والظالم في حكمة وتعامله مع الناس وأهله ومع من يتولى أمرهم .. (وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً) .. الجن 15 المعنى هنا .. الظالمون المعتدون .. المعتدون : الحدود لله ، وجزاؤهم حكم الله في هذه الآية المباركة .. اما المقسطون : فهم أهل العدل والانصاف والاستقامة في حكمهم وتعاملهم .. (إن الله يحب المقسطين) المنتحة 18 ..

طالب سعدون

بغداد

www.azzaman.com

فريق ميداني يتفقد إحتياجات أسر متعففة ببغداد

العمل يناقش النهوض بواقع ذوي الإعاقة ودمجهم في المجتمع

بغداد - الزمان ناقشت وزارة العمل والشؤون الإجتماعية السبل المتاحة للنهوض بواقع ذوي الإعاقة لتسهيل عملية دمجهم في المجتمع . وقال بيان تلقته

بغداد - الزمان) امس ان (مدير عام دائرة التاهيل الطبي المجتمعي لهيئة ذوي الإعاقة في الوزارة ياسين كاظم خلف ناقش مع قائممقام قضاء الاعظمية عصام العبيدي

بغداد - الزمان) امس ان (مدير عام دائرة التاهيل الطبي المجتمعي لهيئة ذوي الإعاقة في الوزارة ياسين كاظم خلف ناقش مع قائممقام قضاء الاعظمية عصام العبيدي



مناقشة المسؤولين في وزارة العمل يناقشون واقع ذوي الإعاقة

سنجار تكشف عن ممارسات لحزب العمال تمنع عودة النازحين

نائب : نينوى بحاجة إلى حاكم عسكري يتصدى للتحديات الراهنة



ملاذ: عوائل نازحة تبحث عن ملاذ آمن في مخيمات

آخر لأوجلان خلال المؤتمر (تحترم مقاومة اصديقاعنا داخل وخارج السجون لكننا لا نريدكم ان يوصلوا ذلك لدرجة تهدد صحتهم وتتسبب بوفاتهم).من جهته،أشار أوجلان في شباط 1999 غير الواضح إن كانت اللقاءات مع المحامين ستواصل بشكل دوري).وتصنّف أنقرة وحلفاؤها الغربيون الحزب على أنه جماعة إرهابية، حيث أسفر تدمير انصار الحزب في تركيا عن مقتل أكثر من 40 ألف شخص منذ العام 1984.

واكد ريزان ساريجا خلال مؤتمر في اسطنبول إنقاذ اللقاء الذي جرى في الثاني من ايار كان الأول مع محاميه منذ العام 2011 واستمر لنحو ساعة). مشيرا الى انه (مع زميل آخر سمح لهما فقط بلقائه رغم أن أربعة محامين كانوا قد تقدموا بطلب بهذا الشأن). وتضمنت الرسالة التي نقلها المحاميان عن أوجلان قوله (نعتقد أن مشاكل سوريا يجب أن تحل بعيداً عن ثقافة العنف برس.



حسين القدر عادل عبد المهدي

صرف مستحقات مسوّقي الشعرير للموسم 2014

الزراعة تؤكد خلو العراق من إصابات إنفلونزا الطيور

الى ان (عدد مسوقي الدفعة الثامنة عشر بلغ 25مسوقا في ما بلغ عدد الدفعة التاسعة عشر 34 مسوقا). ونظم المركز الإرشادي التدريبي الزراعي في كركوك دورة تدريبية بشأن تسمين العجول وصناعة مشتقات الحليب وأهمية الألبان الحليجية والفرق بين الحضاد الحيوي والمعزز (الحيوي) ، وأشار

بصرف المستحقات المالية للفلاحين والمزارعين الذين سوقوا محصولهم من الشعرير العلفي في محافظة نينوى للموسم الزراعي 2014 للدفعتين الثامنة عشر و التاسعة عشر ممن لم ترد بحقهم مؤشرات أمنية وسلبية وبموجب المعلومات الواردة من مجلس الأمن الوطني ووفقاً للضوابط والتعليمات الصادرة (، مشيرا

بغداد - فانز جواد أكدت دائرة السيطرة في وزارة الزراعة عن تطابق نتائج فحوصاتها الخاصة بمرض أنفلونزا الطيور المشخصة في البصرة مع الفحوصات المختبرات العالمية . وقال بيان للوزارة تلقتّه (الزمان) امس ان (الدائرة تعلن عن تطابق نتائج فحوصاتها الخاصة بمرض أنفلونزا الطيور المشخصة في البصرة مع الفحوصات المختبرية المرجعية المعتمدة عالميا في لندن بعد إرسال عينات من المرض لتتاكد منه). وأضاف (نطمئن المواطنين بعدم وجود أية إصابة في العراق والبصرة على وجه الخصوص بفضل تضافر جهود العاملين في المستشفى البيطري التعليمي في المحافظة من خلال سرعة تعاملهم في احتواء الإصابة الواحدة التي سجلت في أسواق بيع الطيور الحية في (البصرة).

كما وأقام المركزعدد من الندوات الإرشادية بشأن خطورة النباتات المخدرة في العراق. وتابع البيان ان (الندوات التي تم تنظيمها في محافظات ديالى ونينوى وميسان تضمنت القاء عدد من المحاضرات التي تطرقت الى الوصف العام للنباتات المخدرة وكيفية التخلص منها وطرق مكافحة تلك النباتات التي تشكل خطراً على البيئة والإنسان والحيوان).

لافتا الى انه (من أنواع النباتات المخدرة التي تشاهد في الحقل وأهمها نبات الداتورا وتابثرها السلبلي على المجتمع وكيفية الحد من انتشارها). مستهددا على (ضرورة زيادة التوعية والتثقيف بمخاطر النباتات المخدرة والانواع المنتشرة في العراق واعراض الإصابة للشخص المتعاطي هذه الانواع فضلا عن أهمية التخلص منها حال ظهورها في البساتين والاراضي الزراعية).



اجتماع مسؤولو الزراعة في اجتماع مناقشة اصابات انفلونزا الطيور